



جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات والمكتبات

محاضرات مادة تنظيم أوعية المعلومات (وصفي)

استاذ المادة : م.م. طارق طه عبود الملا

المرحلة : الثانية

المحاضرة الخامسة : قواعد وصف المصادر واتاحتها RDA

مبادئ قواعد RDA

يحكم اختيار عناصر البيانات وصياغتها في (وام : RDA) المبادئ الآتية :

١- **مبدأ التمييز** : ينبغي تمييز البيانات التي تصف مصدر معين او كيان معين مرتبط بمصادرها عن غيره من المصادر والكيانات الاخرى حتى لو كانت مستخدمة في الكيان نفسه .

٢- **مبدأ الكفاية** : يجب ان تكون البيانات التي تصف مصدر معين كافية لتلبية احتياجات المستفيد فيما يخص اختيار المصدر المناسب .

٣- **مبدأ العلاقات** : يجب ان توضح البيانات التي تصف مصدر معين العلاقات المهمة بين المصدر الموصوف والمصادر الاخرى كما يجب ان تعكس البيانات التي تصف كيان معين مرتبط بمصدر معين .

٤- **التمثيل او التقديم واللغة المفضلة** : اختيار البيانات التي تعكس تمثيل المصدر او الكيان لنفسه , والتعريف به

وذلك من خلال استخدام " الاسم " او " شكل الاسم " المفضل للشخص او العائلة او الهيئة بلغة وهجائية محتوى المصدر ذات العلاقة التي وجد فيها , او او

الاحالات , وجوداً او تردداً في المصادر ذات العلاقة و والاكثر شيوعاً عند البحث عنها , او الاكثر قبولاً باللغة الهجائية المفضلة لهيئة الفهرسة .

٥- مبدأ الدقة : يجب ان تقدم البيانات التي تصف مصدر معين المعلومات

الاضافية التي تصحح او توضح غموض او سوء فهم في العرض الموجود على مصادر المعلومات التي تشكل جزء من المصدر نفسه .

٦- مبدأ الانتساب : يجب ان تعكس البيانات التي توضح العلاقات بين مصدر معين

او شخص او عائلة او هيئة مرتبطة بهذا المصدر نوع الانتساب او طبيعة المشاركة في ذلك المصدر (بيان المسؤولية) سواء للعمل نفسه او ما ورد في المصادر المرجعية بغض عن اختلاف نوع المسؤولية .

٧- مبدأ شيوع الاستخدام والممارسة : يجب ان تكون البيانات التي تنسخ من

المصدر نفسه عاكسة شيوع الاستخدام . مثال ذلك ينبغي ان يعكس الجوء الذي يُختار كعنصر اول في تسجيل الاسم المفضل للشخص او الهيئة , التقاليد المتبعة في القطر واللغة وثيقة الصلة لهذا الشخص او العائلة .

٨- مبدأ التوحيد : يجب ان تخدم الملاحق الوارده في " وام : RDA " المتعلقة

بكتابة الحروف الكبيرة , اوالمختصرات , ترتيب البيانات , وعلامات الترقيم , وغيرها عملية تمثيل البيانات التي تصف مصدراً او كياناً ذا علاقة بهذا المصدر , والكيانات ذات العلاقة, وبين الكيانات وغيره من الكيانات ذات العلاقة .

مميزات قواعد RDA

تتصف هذه القواعد بصفات ومميزات عديدة كان لها الدور الكبير والمؤثر على المكتبات من حيث استثمارها لتلك القواعد وهي كما يأتي

١- ان قواعد RDA تفوقت على قواعد الانجلو امريكية AACR2 بمرونتها

وتوافقها مع المبادئ والمعايير الدولية للفهرسة الوصفية والموضوعية

والنشر الالكتروني , وكذلك استخدامه في البيئات الثقافية المختلفة كالمكتبات

والمتاحف والمعارض كما تستخدم في الارشفة وقطاعات النشر كما تستخدم اللغة الانكليزية السهلة مع امكانية استخدامها في اطر لغوية اخرى .

٢- انها تضمنت استناداً الى المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوغرافية (FRBR) والتي تحدد بناءً على طلبات المستفيدين والتي يمكن ان يحققها فهرس المكتبة والعلاقات الهرمية للبيانات البليوغرافية , وكذلك المرونة في الاطلاع على تلك القواعد وكل ما يتعلق بها من ارشادات وتعليمات عن طريق الانترنت .

وهناك مجموعة من المميزات التي يمكن التعرف عليها من خلال المقارنة بين

قواعد AACR2 وقواعد RDA و وفق المحاور الآتية :

١- **هيئة الاصدار :** ان قواعد RDA انجزت تحت اشراف المؤسسات نفسها التي اشرفت على اعداد قواعد الانجلو امريكية بطبعتها الثانية , أي انها على معرفة بنقاط القوة والضعف التي عانت منها القواعد السابقة وبالتالي محاولة تجنبها في هذه القواعد الجديدة .

٢- **البناء والتكوين :** تتكون قواعد الانجلو امريكية AACR2 من قسمين اساسيين بينما تتكون قواعد RDA من عشرة اقسام اساسية وكل قسم منها يقسم الى عدة فصول . وان هذا التوسع في عدد الاقسام والفصول التي تحتويها قواعد RDA يؤكد قابلية تلك القواعد على مواجهة التوسعات المستقبلية وما يطرأ من تغييرات متوقعة في مصادر المعلومات ومعالجتها .

٣- **نقاط الاتاحة :** محدودية نقاط الاتاحة في قواعد AACR2 والمتمثلة بالمداخل

الرئيسية (شخص , هيئة , عنوان) والمداخل الاضافية (اشخاص , هيئات , عناوين , سلسلة) بينما نقاط الاتاحة في RDA هي اكثر مرونة من خلال اعطاء التعليمات والارشادات لبناء نقاط الاتاحة المفضلة والمختلفة للاعمال مع فسح المجال للمؤسسات المستخدمة للقواعد لتحديد العناصر الاضافية حسب احتياجات المستفيدين منها اي الغاء فكرة المداخل الرئيسية والاضافية .

٤- مستويات الوصف : لقواعد الوصف (AACR2) ثلاث مستويات للوصف

الاول (مختصر) الحد الادنى من الحقول وبياناتها الببليوغرافية , والثاني (متوسط) اكثر تفصيلا من الاول يشمل حقول الوصف الثمانية مع حذف بعض البيانات الببليوغرافية من بعضها , والثالث (مفصل) اكثر تفصيلا واكتمالاً تستعمل فيه جميع الحقول والبيانات الببليوغرافية والتي تمثل المصدر الموصوف والتي تنطبق عليها القواعد الواردة في (AACR2) وهذه المستويات الثلاثة للوصف الببليوغرافي تسبب الارباك للمكتبيات مع صعوبة اختيار المستوى المناسب لمصادر المعلومات فيها .

أما مستويات الوصف لقواعد RDA فهي اثنان :

الاول يمثل العناصر البؤرية الموجودة في بداية كل قسم من اقسام قواعد RDA وهي تمثل الحد الادنى من المعلومات الببليوغرافية التي تبين هوية المصدر الموصوف

الثاني هو تطبيق كل القواعد على المصدر الموصوف .

٥- مصادر المعلومات : امكانية استخدام قواعد AACR2 لمعالجة مصادر

المعلومات التقليدية بمختلف اشكالها (كتب , رسائل جامعية , مصورات) بينما امكانية قواعد RDA اكثر لمعالجة مصادر المعلومات باشكالها المختلفة التقليدية وغير التقليدية الرقمية والتناظرية

٦- الملف الاستنادي : المعلومات الشخصية الخاصة بالمؤلف مثل تاريخ الميلاد

والوفاة , الوظائف التي شغلها , المؤهل الأكاديمي ----- الخ في قواعد AACR2 يشترط الحصول عليها من المصدر الموصوف نفسه وهي في الغالب معلومات مختصرة .

بينما وفق قواعد RDA اكثر تفصيلاً اذ يمكن الحصول عليها من مصادر متعددة مثل كتب السير والتراجم

ان لهذه القواعد الجديدة فوائد عديدة وهي كما يأتي :

- ١- ان RDA هو افضل في الامداد للمصادر الرقمية وبالنسبة لمصادر ذات خصائص متعددة , وسوف يوفر المزيد من التوجيه بشأن إنشاء رؤوس استنادية .
- ٢- ان RDA متوافق مع مجموعة من نظم الترميز : مثل , ONIX , MARC , DUBLIN CORE , MODS. التي سوف تسمح بتكامل تسجيلات فهرس المكتبة مع تلك المنتجة من مجتمعات المبتدات الاخرى .
- ٣- ان RDA يسهل تجميع التسجيلات الببليوغرافية لطبعات او ترجمات او صيغ مختلفة لعمل ما , والمزيد من تمثيل بيانات ذات مغزى للمستخدمين .
- ٤- ان RDA عبارة عن منتج مبني على الويب الذي سوف يمكن المفهرسين من عرض مستويات مختلفة من اكتمال الرمز , والتنقل بين التعليمات المتعلقة باستخدام ارتباطات تشعبية وتكامل سياستها المؤسسية الخاص بها .
- ٥- ان RDA هو نقطة انطلاق المرحلة الانتقالية التي تتطلب تغييرات صغيرة فقط في تسجيلات الفهرس ولكن يحرك المبتدات في فهرس اقرب الى الاستفادة الكاملة من نماذج FRBR .

التأثير والمستقبل لقواعد الفهرسة الانجلو امريكية ٢٠٠٩ بين RDA, AACR2 :

AACR2 : هي قواعد الفهرسة اي وصف المصادر واطاحة الوصول اليها وهي المستخدمة حالياً في الولايات المتحدة واستراليا وكندا وبريطانيا ومعظم مكتبات العالم تقريباً .

AACR3 : هي الطبعة التجريبية الثالثة لقواعد الفهرسة الانكلو امريكية والتي تقرر تغييرها الى

قواعد وصف المصادر واطاحتها **RDA** وهذا المعيار الجديد سيحل محل

AACR2 ولكنه لا يلغيه بالرغم من انه مازال في طور البناء والتطوير .

فهو يركز على المستخدمين وعلى المعلومات التي يحتاجون اليها وكذلك تسهيل عملية وصف المصادر بطريقة منطقية . وهذه القواعد صممت لتكون سهلة الاستخدام من قبل المستخدم كي تساعده في الوصول بسهولة الى المعلومات ومصادر المعلومات التي يحتاجوها وهذا هو ما يهم المستخدم .